

تعليمية التعبير الشفهي في ضوء الدرس اللساني الحديث مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا

أ.غول شهرزاد
جامعة مستغانم

ملخص:

تسعى المنظومة التربوية في الجزائر من خلال مناهجها التعليمية إلى الوصول بالمتعلم إلى إتقان اللغة العربية باعتبارها اللغة الرسمية للبلاد كالمدراس والجامعات والمؤسسات الإدارية...

وتطوير استعمال اللغة العربية رهين بتحديث مناهجها وتطوير طرائقها وحلّ مشكلاتها التربوية بشكل عام في ظل الحقائق اللسانية والتربوية المستجدة في حقل اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات. ويمثل التعبير الشفهي وسيلة من وسائل الاتصال المباشر للفرد مع غيره، تُنقل من خلاله الأفكار والمعلومات والآراء باستعمال اللغة المنطوقة، وهو حقل تطبيقي للكثير من المهارات ومقدمة للتعبير الكتابي. لأجل هذا كله، اختارت المنظومة التربوية في بلادنا مرحلة التعليم المتوسط لتمكين المتعلم من هذا النشاط (التعبير الشفهي) وأولته عناية كبيرة لكونه نشاطا تربويا يمارسه المتعلم في كل النشاطات الأخرى (القراءة، دراسة النصوص، القواعد، المواد الأخرى)

إن ما يُرجى تحقيقه من نشاط التعبير الشفهي في هذه المرحلة الحساسة من حياة المتعلم التعليمية، لا يُراد منه أن يبقى رهين هذه المرحلة وإنما يُتوخى منه تحقيق أهداف كبرى تتعلق بعمره كله، وهي غاية منشودة في كل مراحل التعلّم وفي كل الأنشطة والمواد الأدبية والعلمية والتكنولوجية التي يتعلمها في المؤسسات التربوية للوصول بالفرد الجزائري إلى مستوى عال من التربية والمعرفة والثقافة.

Summary:

National education in Algeria is trying, through various educational programs to bring the learning to the mastery of the Arabic language since it is the official language of the state, schools, universities and government ... the development of the Arabic language depends on the renewal of methods and employee programs. Also, we must solve the educational problems in the context of the new language and educational realities in the field of applied linguistics and language learning. Oral production represents a mode of communication between the individual and the other, which allows it to transmit ideas and information, particularly through the spoken language. Oral production is considered a scope for multiple skills and an introduction to the written production. For all these reasons, the National Education opted for this activity (oral production) in middle school, giving it the importance it deserves, which is used to hearing other activities (the reading, studying the text, grammar, etc.) the aim of the activity of oral production, is not only about a sensitive stage in the life of the learner, but it exceeds to prepare him for his future existence. The objective of national education through learning materials: literary, scientific and technological, is to provide the Algerian individual a high level in the fields of education, knowledge and culture.

إن العمل على ترقية استعمال اللغة العربية مشروع قومي في نظر الكثير، خاصة الغيورين منهم على هذه اللغة، ولا يمكن أن يكون جزئيا ولا فرديا، فهو عمل يقتضي الشمول والتكامل في التخطيط والتنفيذ. وتطوير استعمال اللغة العربية رهين بتحديث مناهجها وتطوير طرائقها وحلّ مشكلاتها التربوية بشكل عام، في ظل الحقائق اللسانية والتربوية المستجدة في حقل اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات. ولهذا تعددت الإجراءات العملية، وتكثفت الجهود من أجل الوصول إلى طرائق ومناهج لتعليم اللغة العربية للحصول على أفضل النتائج.

وفي هذا السياق تتبادر إلى أذهاننا جملة من التساؤلات أهمها: ماذا يعلم مدرّس اللغة؟ وما التحليل اللساني الذي يسلكه أثناء تدريسه؟ وما المنهجية المتبعة في تقديم الدرس التعليمي؟ وكيف يختار مادته التعليمية؟ وهكذا نجد الإجابة عن هذه الأسئلة لا تحيد عن مراعاة المنظور اللساني التحليلي والذي بمعيته يحدّد المستويات اللسانية والتمارين التطبيقية البنوية من أجل تواصل تربوي تعليمي يسهم في بناء تعليم اللغة.

ما يفيدته المدرّس من اللسانيات:

إنّ الدرس اللساني من باب التعليمي البيداغوجي، استطاع أن يمدّ حقائق معرفية ساهمت في إثراء الدرس اللغوي بكثير من المعطيات المنهجية والإجرائية التي من شأنها أن تعين كل ما يتعلق بتعليمية اللغة سواء على جهة الناطقين العارفين بالنظام اللغوي أم غير الناطقين بهذا النظام اللغوي.

ولعلّ ما يفيدته مدرّس اللغة من اللسانيات بشكل ملموس جانبان: الجانب النظري الذي يبلوره علم اللسان، ومنهجه علمي يقف عند الوصف الدقيق لأبنية اللغة في ضوء نظرية يلتزم بها الباحث، والجانب العلمي والتطبيقي الذي يهّم المدرّسين والمرّين، ومنهجه تعليمي يركز على ما يسمّيه أصحاب النموّ التحويلي بالأصول الثابتة ويعتبرونها معياراً لكلّ تعليم صحيح للغة⁽¹⁾.

إن هدف المدرّس بالدرجة الأولى ليس هو البحث اللساني وإنّما هو تعليم اللغة وكيفية استعمالها استعمالاً صحيحاً، فتعدّد النظريات لا يهّمه بقدر ما يهّمه تطبيقها، إنّه يختار من سائر النظريات ما يراه مفيداً في مهنته التربوية⁽²⁾. لأن الصعوبة التي يمكن أن تواجه معلّم اللغة صعوبة سيكولوجية أكثر من لسانية.

التطبيقات اللسانية في تعليم اللغة العربية:

يقوم دور اللسانيات في تعليم اللغة العربية على خصوصيات العملية التعليمية باعتبارها عملية تقوم بالأساس على قدرة المتعلم على الإدراك بعمق لكيفية استعمال هذه اللغة التي سيتعامل بها في خطابه، حيث توفر اللسانيات لأستاذ اللغة الوصف الدقيق للغة المراد تعليمها، كما توفر له ظروف استعمالها. ولعلّ ما يسهم به التحليل اللساني للغة في تحديد بنية تلك اللغة ووصفها وتفسيرها وبذلك يتمكن المتعلم من الوصول إلى الأسس المعرفية ويكتسب القدرة على إنتاج لغة وحملها، لأنه قد تمكن من قواعدها التي تضمن له الكفاية اللغوية، ويصبح من خلالها قادراً على تقويم أداءه التطبيقي للغة. ذلك لأن القواعد التعليمية تقوم باختيار مادة تعليمية اعتماداً على القواعد اللسانية العلمية وضرورة التمييز بين تعلم لغة وكيفية استعمالها لأن الهدف الأساسي والمتوخى من تعليم اللغة هو كيفية استخدامها استخداماً سليماً وصحيحاً.

الإجراءات العملية لتعليم اللغة العربية:

إن ما يعلمه معلم اللغة لا يخرج عن مجالات لسانية أهمها:

__ اللسانيات العامة والتي تساعد على وصف موضوع تعليم اللغة وقد بلغت اللسانيات العامة بمختلف مدارسها منهجيات علمية ثابتة أسهمت إسهاماً فعالاً في وصف اللغة، وتصنيف عناصرها ودراسة العلاقات القائمة بينها⁽³⁾، وقد اجتهدت على تفسير قضايا اللغة، وبناء قواعدها والكفاية اللغوية التي تقود العملية الخطائية.

__ اللسانيات الاجتماعية: ينبغي تعليم التلميذ قواعد استعمال اللغة في المجتمع، وتطوير كفاءته اللغوية التواصلية، أي نكسبه المعرفة الضمنية بقواعد التواصل اللغوي في المجتمع التي تفسّر قدرة الإنسان على استعمال لغة ظروف التواصل المختلفة القائمة في بيئته الاجتماعية.

__ اللسانيات النفسية: إن اكتساب اللغة من المتعلم محدد كتطور وسيطرة متقدمة لمجموعة من النماذج المتتابعة التي تسمح له بممارسة اللغة وهذه السيرورات يمكن أن تحلل جوهريا من ناحيتين اللسانيات وعلم النفس، وذلك بوصف موضوع تعليم اللغة بأنه مجموعة من المهارات والخبرات الكلامية أو النشاطات اللغوية، وتمثل خبرة المتعلم للغة وأفكاره وتفاعله مع بيئته ومحيطه ويساعد هذا المجال معلم اللغة في عملية تحديد المادة اللغوية التي يعمل على تعليمها (تفهمها).

واعتمادا على ما ذكرناه سالفًا، يمكن تعلم اللغة كتعامل وردود فعل تتبع من سجل تعليمي خضع له المتعلم، وفق منهجية تعليمية معينة، الغاية منها السعي إلى الرفع من مستوى العملية التعليمية التعلمية، حتى تستجيب لحاجيات المتعلمين المعرفية ومستجدات الخطاب التربوي، وكذا التطور المعرفي خاصة النقلة النوعية التي أحدثتها الدرس اللساني الحديث وقد انفتح منهاج اللغة العربية على الدرس اللساني الحديث بمختلف ظواهره الفونولوجية والمعجمية والتركيبية والتداولية، بهدف إكساب المتعلم مهارات لغوية تمكنه من التواصل بصورة مثمرة.

ثم إن المعرفة اللسانية والإمام بقضايا اللغة العربية لا يكفي للقيام بالعملية التعليمية اللغوية، بل يتطلب اتباع منهجية علمية واضحة تشتمل على المسائل الآتية:

- التحليل اللساني للمادة المدروسة لبناء استراتيجية تعليمية عبر الممارسة اللغوية المختصة.
- اختيار المادة التعليمية التي تناسب المتعلمين والتي يحتاجونها في حياتهم وممارستهم العملية، حسب المسائل اللغوية التي تراعى أثناء الانتقاء موجهة نحو الهدف المحدد.
- التدرج في تعليم اللغة، وذلك بالاعتماد على منهجية الانتقال من العام إلى الخاص ومراعاة السهولة والبساطة من أجل التقاط سليم.
- عرض المادة اللغوية، وذلك بتقديم المادة بصورة هادفة وواضحة بمختلف الوسائل المعتمدة لعرضها ويعمل مدرس اللغة على الحرص على التقسيم الجيد للوقت والوحدات المراد توصيلها حتى تأخذ المصادقية المرجوة بغية إدراك اللغة.

تعليمية اللغة العربية من منظور اللسانيات (السلوكية، المعرفية):

لقد شهد علم اللغة خلال القرن الماضي تطورا، وتغيرا على المستوى النظري، وكان نتيجة ذلك التطور بروز نظريتين، أولهما البنائية والتي ترى أن المهم في دراسة اللغة هو التركيز على دراسة المادة اللغوية، وترى أن أي فعل تعليمي للغة لا يُفهم إلا في ضوء المثير والاستجابة، وقد أفضى ذلك إلى أن تكون طبيعة المنهج البنائي منهجا استقرائيا يبدأ بجمع المادة ويصل بعد ذلك إلى القاعدة.

أما النظرية الثانية، فهي النظرية التحويلية التوليدية التي ترى أن اللغة الإنسانية أكبر نشاط ينهض به الإنسان، وهي تعبير عن قدرة الإنسان الكامنة التي لا تظهر على السطح، وهذه القدرة تؤكد أن اللغة الإنسانية لا يمكن أن تكون مجرد استجابة لمثير، وإنما اللغة إبداع لهذا الإنسان ينتج كل يوم مئات من الجمل تختلف من موقف خطابي إلى آخر.

أ- التدريس وفق النظرية السلوكية:

ظهر مجموعة من اللسانيين مثل "سابير وسكنر..." سعوا إلى جمع اللغة بعلم النفس وبدأ تطبيق الأبحاث اللسانية في مجال تعليم اللغة وتعلمها نظريا ومنهجيا⁽⁴⁾ فبرزت نظرة فلسفية تعتمد على السلوك في العملية التعليمية لأنه جانب يخضع للملاحظة والتجربة التي تكشف عن الحياة الداخلية للمتعلم.

والتعلم وفق النظرية السلوكية هو تغير في السلوكات الملاحظة على المتعلم⁽⁵⁾ وهذه التغيرات الطارئة للسلوك يقابلها مستجيب (المتعلم). فالمتعلم مجرد مستجيب للمثيرات أو معالج للمعلومات، ودوره سلبى غير إيجابي في عملية التعلم⁽⁶⁾ والذي يقوم

بالعملية التعليمية هو المعلم وهو مركز عملية التعلم والمتحكم فيها، وتقع عليه مسؤولية بناء البيئة التي يصحح فيها سلوك التلميذ، كما تقوم بتعزيز وتعديل هذا السلوك مستخدماً مبادئ تعديل السلوك⁽⁷⁾.

تعتمد النظريات السلوكية في تعلم اللغة على المثير والاستجابة والمعززات، كما تتجسد اللغة العربية في نظر السلوكيين أثناء تدريسها بواسطة السلوك الظاهر الذي هو استجابة للمؤثرات الخارجية تحولت عن طريق الإثارة والتعزيز إلى عادات لغوية، ويظهر ذلك جلياً أثناء استظهار المكتسبات القبلية عن طريق وضع المتعلم في موقف مشابه، نذكر على سبيل المثال الأسئلة التي يطرحها المعلم هي المثير بينما الاستجابة تكون في أجوبة المتعلمين التي تعد كرد فعل على تلك المثيرات أو كلمات أو جمل يرددها المعلم ويكررها من أجل تثبيت المعارف واستعادتها عند الضرورة (كالامتحان أو الاستجواب) ويتم التعزيز عن طريق مكافأة المتعلم عن الإجابة الصحيحة (أحسن، شكراً، ...) وبالتالي يتدرب المتعلم على مهارة الاستماع، ثم مهارة الكلام السليم، ثم مهارة القراءة.

تولي المدرسة السلوكية أهمية بالغة لتعزيز الاستجابة الصحيحة وهي الأنماط اللغوية المرغوب في اكتسابها. ونظراً لتوجه معلمي اللغة العربية السلوكيين إلى السلوك اللفظي الظاهري، فإننا نجد أن جهودهم في مجال التعلم اللغوي انصبحت على المهارات اللغوية الشفهية ولذلك يُنعت هذا النمط من التعليم بالتعليم اللغوي الآلي.

بـ تدریس اللغة العربية وفق النظرية المعرفية:

تنظر المدرسة المعرفية إلى اللغة على أنها قدرات كامنة عند الإنسان، تعمل البيئة المحيطة على تفتحها وتطويرها، بعكس النظرية السلوكية، وتميز المدرسة المعرفية بين الكلام واللغة، فاللغة هي الكفاية أو القدرة الداخلية، في حين الكلام مظهر خارجي يعبر عن تلك القدرة الداخلية في صورة أداء⁽⁸⁾.

ولما انصرفت المعرفية إلى التركيز على القدرات اللغوية الكامنة، فقد كانت سيكولوجية التفكير ومشكلات المعرفة والإدراك والجوانب الاجتماعية في التعلم من الأمور التي أولتها الاهتمام الكبير.

وبذلك فإن النظريات المعرفية ترى الإنسان كائناً فعالاً في عملية اكتساب اللغة، ولا تجري عليه قوانين التعلم التي اشتقت من التجربة على الحيوان⁽⁹⁾.

والتدريس وفق النظرية المعرفية يعتمد على الإدراك الحسي، وينطوي على التنظيم والفهم. كما تهتم هذه النظرية بالعوامل الداخلية المنظمة وخاصة بدور العمليات المعرفية العقلية في اكتساب اللغة، وقد قامت هذه النظرية على نتائج الدراسات والأبحاث في ميداني علم النفس وعلم النفس اللغوي. وتستند عملية تعليم اللغة العربية حسب النظرية المعرفية على تخطيط وضعه، ويساعد معلم اللغة المتعلم على الانتباه للمعلومات وتحويلها إلى ذاكرته، ويسترجعها حين الحاجة، وتتم طريقة تدريس العربية وفق النظرية المعرفية كما يلي:

- مرحلة الاستكشاف: تبدأ هذه المرحلة بتفاعل المتعلمين مباشرة مع الخبرات المكتسبة حديثاً، والتي تثير لديهم تساؤلات قد يصعب عليهم الإجابة عليها، ومن ثم يقومون من خلال الأنشطة الفردية أو الجماعية بالبحث عن إجابة لتساؤلاتهم هذه وأثناء البحث قد يكتشفون أشياء لم تكن معروفة لديهم، ويقتصر دور معلم اللغة في هذه العملية على التوجيه فقط.
- مرحلة الإبداع المفاهيمي: في هذه المرحلة يحاول المتعلمون الوصول إلى المفاهيم والمبادئ الأولى التي لها علاقة مباشرة بخبراتهم الحسية والممارسة الفعلية، ويتم ذلك من خلال مناقشة التلاميذ فيما بينهم بإشراف المعلم مثل ما يحدث في أنشطة تقديم المشاريع أو التعبير الشفهي على مستوى التعليم الثانوي والمتوسط.

• مرحلة الاتساع المفاهيمي: وهذه المرحلة هي التطبيق في حد ذاته، حيث تبدأ مرحلة تطبيق المكتسبات والمعارف في الحياة اليومية بعدما أصبح للمتعلم زاد معرفي وعتاد لغوي يستطيع به أن يندمج في أي موقف خطابي، وهنا تدخل مهارة التعبير الشفهي الذي سوف نتحدث عنه لاحقاً.

ومن أهم الأسس التي تعتمدها النظرية المعرفية أثناء تدريس اللغة، الكفايات اللغوية والتي هي قدرات مكتسبة تضم جملة من المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات المتداخلة، والتي تسمح للمتعلم بتوظيف أطرها في سياقات مختلفة⁽¹⁰⁾. جاءت المعرفة مناهضة للسلوكية التي أهملت العقل والتحليل في العملية التعليمية التعلمية، وعلى هذا الأساس المعرفة في ظل النظرية المعرفية هي كل تحليل ذهني للقدرات والمهارات والمعارف.

تعليمية التعبير الشفهي في ظل النظرية المعرفية:

أ_ الكفاءات التعليمية المرجوة من التعبير الشفهي:

لقد أشرنا في مقدمة هذا الموضوع إلى المكانة الهامة التي تحتلها اللغة العربية في المنظومة التربوية، إذ هي مكون ثابت للمواطنة، وأداة أساسية للتواصل، ووسيلة لاكتساب التعلمات في مختلف المعارف والعلوم. لأجل ذلك ينبغي تمكين المتعلم من تحصيلها وإتقانها ليوظفها في مختلف الميادين سواء داخل المدرسة أو خارجها. وتعد مرحلة التعليم المتوسط مرحلة حاسمة فيها تبلغ تعلمات المتعلم الأساسية غايتها، لذلك يركز تعلم اللغة العربية على تنمية القدرة على التواصل الشفهي، ويتحقق ذلك بتوسيع مكتسباته وإثرائها بدعمها وتعزيزها اعتماداً على وضعيات متنوعة والمتمثلة خاصة في الإنتاج المكتوبة والتواصل باللجوء إلى مصادر اللغة العربية وقواعدها، وإبداء الرأي في الخطابات الشفوية والمكتوبة والمرئية، وتنمية كفاءة التواصل لدى المتعلم بما يضمن له حسن التعامل والتفاعل الإيجابي مع غيره⁽¹¹⁾.

ويمثل التعبير الشفهي وسيلة من وسائل الاتصال المباشر للفرد مع غيره تُنقل خلاله الأفكار والمعلومات والآراء باستعمال اللغة المنطوقة، وهو نشاط دعمته المطالعة والقراءة، وهو حقل تطبيقي لكثير من المهارات، ومقدمة للتعبير الكتابي وخدام له. وإذا كان المعلم يراعي في تقديم هذا النشاط الجوانب النفسية والثقافية والتربوية واللغوية للمتعلم، فإن المتعلم هو صاحب حصة الأسد في أداء هذا النشاط ويقوم المعلم بدور الموجه فقط.

وتعتبر مرحلة المتوسط، مرحلة حساسة من حياة المتعلم التعليمية لذا ينتظر منه أن يتجاوز كل العقبات. إن ما يرحى تحقيقه من نشاط التعبير الشفهي أهداف كبرى تتعلق بعمره كله، وهي غاية منشودة في كل مراحل التعلم وفي كل الأنشطة والمواد الأدبية والعلمية والتكنولوجية التي يتعلمها في المؤسسات التربوية، وما يضيف عليها من مجهودات ذاتية للوصول بالفرد الجزائري إلى مستوى عال من الثقافة والمعرفة والتربية، وتمثل الأهداف الكبرى للتعبير الشفهي في :

— حسن الأداء الشفهي الذي ينمي القدرة على الارتجال.

— المناقشة الفاعلة الوظيفية، والقدرة على المناقشة والإقناع.

— الثقة بالنفس وروح المبادرة.

— تحقيق التواصل الأفقي⁽¹²⁾.

ب_ تدريس نشاط التعبير الشفهي في ظل النظرية المعرفية (المقاربة بالكفاءات):

أول سؤال يتبادر إلى أذهاننا هو كيف يحضر المتعلم نفسه لحصة التعبير الشفهي؟

إن تحضير المتعلم لهذه الحصة يتطلب منه إتباع خطوات عديدة تعتبر أدوات فاعلة يكتسبها بالتدريب والتدريب منذ السنة الأولى متوسط حتى السنة الرابعة متوسط، لها إرهاباتها الأولية في مرحلة الابتدائي، ولها منهجيتها العلمية في التعليم المتوسط، وعادة جارية على لسانه في مراحل أخرى من حياته.

ينطلق تحضيره من خلال نص المطالعة الموجهة المقدم له سابقا بحيث ينظر في عنوانه، ويرى إن كان مناسباً، وهل بإمكانه اختيار عنوان آخر أنسب له؟ وبعد قراءته للنص، يحاول تلخيصه بأسلوبه الخاص، وإذا كان النص يحمل شخصيات محورية يتوسع في الحديث عنها وإذا رأى أن النص ناقص يحتاج إلى تكملة يكمله، كما يقوم بجمع معلومات حول الموضوع المطلوب تحضيره مما يجعل النص واسعاً ذا حمولة معرفية وثقافية قوية، تكسبه ثقة كبيرة في تقديمها أمام زملائه وفي حضرة معلمه، ويتكثف المعلومات عند جميع المتعلمين في القاعة فيقوى النشاط ويحتد النقاش ويتشعب الحوار، وتشتد المنافسة، وهنا تظهر أهداف النظرية المعرفية وتحقق من خلال اكتساب المتعلمين كفاية التواصل الاجتماعي، وتوظيف مكتسباتهم القبلية، واستخدام الكلام المناسب للموقف الخطابي وكذا تشجيع محاولات الاتصال منذ البداية لأنها الأساس في بناء المعارف. ويقوم المتعلم في حصة التعبير الشفهي بدورين، بحيث نجده إما متحدثاً أو مستمعاً وفي كلتا الوضعيتين عليه أن يشارك بفاعلية في تنشيط الحصة:

** إذا كان متحدثاً، عليه أن يحضر نفسه نفسياً بشكل جيد، مراعيًا حسن وقفته وتناسق هندامه كما عليه مراعاة سلامة لغته، أثناءها يستعمل مكتسباته اللغوية التي يملكها من خلال نشاطات اللغة العربية التي يتلقاها يومياً أو من خلال مطالعته للكتب أو المجالات... حتى يتسنى له تحقيق التفاعل.

** أما إذا كان متابعاً للعرض الشفهي، فإن أول خطوة يقوم بها هي أخذ رؤوس أقلام يسجل من خلالها ما هو مناسب، استعداداً للمناقشة التي يرحى أن تكون شفوية احتراماً لطابع الحصة المقدمة، وله الحق في إبداء رأيه أو تصويب كلام زملائه، أو أن يضيف معطيات جديدة أو يوظف ما يحفظ من شواهد وأمثلة أو تجربة شخصية، مراعيًا كل تقنيات التعبير الشفهي من سلامة اللغة وانتقاء الألفاظ وترتيب الأفكار وغيرها، ويقتصر دور معلم اللغة في هذه العملية على التوجيه فقط⁽¹³⁾.

الخاتمة:

لا غرابة إذا لاحظنا اهتماماً متزايداً باللغة العربية في مدارسنا سواء بتدريسها للأجيال، أو في الاهتمام بطرق تعليمها وتطوير مناهجها وإعداد الوسائل التربوية والتكنولوجية لتدعيم معلم اللغة العربية لكي يلقنها للمتعلمين على الأوجه الصحيحة والسليمة نطقاً وكتابةً. وما التعبير الشفهي إلا نشاط من بين الأنشطة اللغوية المهمة التي تجعل من المتعلم كفوفاً لمجابهة صعاب الحياة.

المراجع:

- 1_ د. عبد الجليل مرتاض، مقال "تعليمية أم تعليميات؟؟" مجلة فكر ولغة، مطبعة دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، العدد الثاني، ط ماي 2010، ص
- 2_ الأستاذ عباس الصوري وجمع عبد السلام المسدي، اللسانيات من خلال النصوص، الدار التونسية للنشر، جوان 1984، ص 151.
- 3_ د. ميشال زكريا، الألسنة وتعليم اللغة، الطبعة الثانية، سنة 1983، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ص 26.
- 4_ د. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، الطبعة الأولى 2000، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 48.
- 5_ د. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 45.
- 6_ حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد، التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الطبعة الأولى، جامعة الإسكندرية، مصر، ص 129.
- 7_ المرجع نفسه، ص 129.
- 8_ د. حسني عبد الباري عصر، تعلم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ط 1997، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، ص 94.
- 9_ د. نايف الخزما، أضواء على الدراسات اللغوية، ط سنة 1978، عالم المعرفة، السلسلة 126، الكويت، ص 38.
- 10_ سيدي محمد دباغ بوعباد، حفيظة تازروتي، كتابي في اللغة العربية السنة الثانية من التعليم الإبتدائي، الطبعة الأولى 2003، دار القصبه للنشر، الجزائر، ص 25.
- 11_ منهاج اللغة العربية، وزارة التربية، الجزائر، السنة الرابعة متوسط، 200، ص 20.
- 12_ صالح عبد الله الهزاع، مهارات التعبير والكتابة، مكتبة فهد الوطنية، ط 1، 1429 هـ / 2008م، ص 02.
- 13_ الوثيقة المرفقة لمنهاج اللغة العربية، وزارة التربية، السنة الرابعة متوسط، 2000م، الجزائر، ص 21، 22.